

الأزرية

[57] كم عليها سدت من الرعب طرق * ولديها قد ضاق غرب وشرق فهي من رعبها وللرعب
رشق * كلما لاح في المهامه برق حسبه قنا العدى وطباها ولرمي الابصار منه بخطف * أو لرعب
منه وأهوال رجف كالخلال أية نحف * لم تخلها إلا أضالع عجف قد براها السرى فحل براها
قارعتها الخطوب أي قراع * ورمتها أحداثها بانصداع فهي إن أصبحت بقلب مراغ * لا تلمها
لحيرة وارتياح فقدت عزها فعز عزاها وتلافي الاله في المكر مكرًا * من طغاة طغت وبالغدر
عدرا عاد فيه عليهم الحجر حجرا * إن يفتها ذاك الجميل فعذرا إنما حلية الرجال حجاها
مضغتها الخطوب أية مضغ * مذ رأت سمعها لها غير مضغ فئة لم تزل بذل لنزع * لدغتها
أفعالها أي لدغ رب نفس أفعالها أفعالها عضبه للحمام كم فل عضبا * وشباه كم راع للدهر
قلبا ويوم فيه رمى الكفر شهبا * قد أراها في ذلك اليوم ضربا لو رأته الشبان شابت
لحاهها هد فيه من عزمها كل حصن * ورمها بالخوف من بعد أمن وسقاها كأس الحمام بلدن *
وكساها العار الذميم بطعن
